غزوة الأبواء (وَدَّان)

وفي صفر من السنة الثانية للهجرة، خرج رسول الله ﷺ لأول مرة، غازياً على رأس اثني عشر شهراً من مقدمه إلى المدينة، حتى بلغ «وَدَّان»، ومعه مائتان من المهاجرين، وكان «حمزة بن عبد المطلب» يحمل لواءه، وقد استخلف على المدينة «سعد بن عبادة» فلقي قريشاً وبني ضمرة بن بكر بن عبد مناة من كنانة، فوادعه سيد بني ضمرة يومئذٍ، ويدعى (مَخْشِيَّ بن عمرو)، ودعيت تلك الغزوة، غزوة الأبواء أو غزوة (وَدَّان)، وتضمنت الموادعة بين رسول الله ﷺ وبين بني ضمرة، ألاَّ يغزوهم ولا يغزوه، ولا يُكَثِّروا عليه جمعاً، ولا يعينوا عليه عدواً، وكتب بذلك كتاب، وبعد خمسة عشر يوماً، عاد النبي ﷺ إلى المدينة، فأقام فيها بقية صفر، وصدراً من شهر ربيع الأول، واخُتُلِفَ في أول من عُقِدَتْ له راية في الإسلام، فقال بعضهم: لحمزة بن عبد المطلب، وقال آخرون لعبيدة بن الحارث، والله أعلم.